Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آخر مسرحية الفها قبيل وفاته عام ١٩١٢ ، وهى المسرحية المعروفة باسم « موليير مصر وما يقاسيه » وقد دار حوارها على النحو التالى :

اسطفان : خذ واقرأ جرنال شهير بأسكندرية ، يذم ويطعن التيـــاترات العربية ، لكونها عن أصول النحو خارجة ورواياتها مكتوبة باللغة الدارجة ٠

مـترى : واللى كتب الكلام ده هو مين ، ياهل ترى من ابناء الوطن أو من الاوربيين ٠

اسطفان : ايطاليانى كاتب هذه الاقوال ٠ كما وان ايطاليانى فى ذات الجرنال ٠

مـترى : عرفته ياعم ٠ دا راجل بالهم ٠ دا من رئيسنا جيمس (اى يعقوب) بالغيرة بيموت ، وكلما علينا بيفوت ، ويرانا فى لعبة جديدة بنعيد ، عمره حتى مايقول لنا نهاركم سعيد ٠ بيقول لنا لعب الروايات دى الهلس عار ٠ ما ينبسطو منها لاكبار ولا صغار ٠ فقلنا له ذات يوم وربنا رواياتك البديعة ٠ فجاب لنا قطعة شنيعة ٠ متنا من الضحك لماقريناها ٠ وتانى يوم فى وجهه حدفناها وقال انه كاتبها بالنحو وبالقاف والنون ٠ مثلا نحن يدخلون ٠ ويلبس البنطالون وانتو يشربون ويركسون ويضحكون ٠ وبعد ذلك كلنا ينطلقون ٠

اسطفان : دا راجل مجنون ٠ فلا أحد يعتبر كلامه ٠ ونحن ننجح وهـــو ماينول مرامه ٠

مـترى : احنا نقدر بكلمتين نجاوبه ونسد فمه ، ونخليه يهرب ويستخبى فى حجر أمه الكوميدية تشمل على مايحصل ويتاتى بين الناس ٠

اسطفان : عفارم عليك يامترى كلامك زى الألماس ٠

مـترى : فيا هل ترى العالم فى مخاطباتها تستعمل اللغة النحوية أو اللغة الاصطلاحية ٠

اسطفان : المشايخ واصحاب المعارف والفنون عمرهم مابيكلموا بالقـــاف والنون(١) ٠